



آخا بزرك

١٢٩٣-١٣٨٩ هـ

شيخ محدثي العصر،
وامام الفهرسة والسير والتاريخ،
وعلامته الحديث والرجال

الدكتور
حسين علي محفوظ

إعداد وتعليق

عبد الكافي



الطبعة الأولى

دار الرافد / قم المقدسة

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٠ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٨) لسنة ٢٠٢٠ م



الحمد لله رب العالمين، والصلاة النبي المصطفى الأمين، وعلى آله الأئمة الهداة المعصومين.

إنَّ العلم أشرف سبيل ينال الإنسان به السعادة في الدنيا والآخرة، والعلماء هم قادة الأمة في طريق نجاتها، وإنَّما الأمم بعلماؤها وعلومها، وقد حثت الشريعة المقدسة على العلم ومقام العلماء من خلال القرآن الكريم والسنة الشريفة، فقال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾^(١)، وقال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَلْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَلْمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾^(٢) وغيرهما من الآيات المباركة، وروي عن النبي ﷺ: ((طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، أَلَا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ بُغَاةَ الْعِلْمِ))^(٣)، وعن أمير المؤمنين عليه السلام: ((أَكْتَسَبُوا الْعِلْمَ يَكْسِبْكُمْ الْحَيَاةَ))^(٤) وغيرهما من الأحايث الشريفة، وقد ورثت علوم

(١) سورة فاطر: الآية ٢٨.

(٢) سورة الزمر: الآية ٩.

(٣) الكافي، الشيخ الكليني ٣٠/١.

(٤) غرر الحكم ودرر الكلم، عبد الواحد الآمدي ص ١٥٠.

آل محمد قوافل عظيمة خالدة من العلماء، الذين كان لهم أثر عظيم في ذلك، وهذه الصفحات المتواضعة توثق جزء يسيراً لعلم من أعلامنا الذين نذروا أعمارهم وأرواحهم لخدمة الشريعة المقدسة، وإحياء العلم والتراث، إنه شيخنا العلامة الكبير آقا بزرك الطهراني رحمته الله (ت ١٣٨٩هـ/ ١٩٧٠م)، الذي ملأ الآفاق ذكره وتراثه، ويكفيه منها كتابه الشهير (الذريعة إلى تصانيف الشيعة) فصار علماً له، فيقال عنه: قال صاحب الذريعة، ومن لطائف هذه الصفحات أنها بقلم عالم عامل، فاضل قدير، خدم التراث، شيخنا الأستاذ الدكتور حسين علي محفوظ (ت ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م)^(١)، الذي أفدنا منه لسنوات متعددة، وقد كتب سيرة شيخه الطهراني ونشرها في مجلة العرفان اللبنانية^(٢)، وقد عرفت اتفاقاً بورود مثل هذا المقال في هذه المجلة، فحاولت الحصول على نسخة مطبوعة منها في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي

(١) ولد الدكتور في مدينة الكاظمية المقدسة الاثنين ٢٠ شوال ١٣٤٤هـ الموافق ٣ أيار ١٩٢٦م، وقد أعتنى كثيراً بالإجازات وطرق الرواية، له مؤلفات متعددة، توفي الاثنين ٢٢ محرم ١٤٣٠هـ الموافق ١٩/١/٢٠٠٩م، ودفن في طارمة المراد في الصحن الكاظمي الشريف.

(٢) العدد الرابع، المجلد السادس والستون، نيسان ١٩٧٨م، ص ٤٠٦-٤١٨.

الشریف^(١)، التي أشرف بالخدمة فيها منذ سنين، ولكن للأسف لم يكن هذا العدد موجوداً، فتابعت البحث عنها فحصلت على نسخة إلكترونية مصورة لها، فأثرت نشرها؛ لإحياء ذكرهما وفضلهما عليّ إذ أروي بسند متصل عنهما^(٢) عن مشايخهما عن الأئمة المعصومين عليهم السلام أولاً، ولمناسبة مرور الذكرى السنوية العاشرة لرحيل شيخنا المحفوظ رحمته الله ثانياً، وإفراد هذا المقال بإصدار خاص يمكن الاستفادة منه ثالثاً^(٣)، بعد أن عَدَّتْ تلك المجلات تراثاً مفقوداً عند الباحثين، بل في كثير من المكتبات العامة أيضاً.

(١) وهي المكتبة التي أسسها المصلح العلامة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني رحمته الله عام ١٣٦٠هـ ١٩٤١م في الصحن الكاظمي الشريف، ولا زالت - بفضل الله تعالى - تقدم خدماتها للباحثين والطلبة وغيرهما.

(٢) أروي عن شيخنا الطهراني رواية الحديث بأحد أسانيد عن الدكتور حسين علي محفوظ الذي يروي عنه إجازة بتاريخ ١٨ شوال ١٣٦٤هـ في الكاظمية، وأخرى بتاريخ ربيع الأول ١٣٦٧هـ في النجف، وبأسانيد أخرى غير هذا، وللمناسبة تم الاقتصار عليه.

(٣) وقد طبعت هذه الرسالة ضمن كتاب (سادن التراث شيخ المحدثين آقا بزرك الطهراني) الذي صدر عن قسم المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة بمناسبة المؤتمر العلمي الدولي الذي أقامته العتبة العباسية المقدسة وجامعة الكوفة / كلية التربية بعنوان (العلامة الشيخ آقا بزرك الطهراني وأثره في إحياء التراث الإسلامي) بتاريخ ٢٦/٤/٢٠١٩م.

وقد أجاد شيخنا المحفوظ في هذه الترجمة الموجزة الشاملة التي تبين صفحة مهمة ومشركة عن سيرة الشيخ آقا بزرك الطهراني تكريمًا منه للعلم والعلماء، ومشايخه في الرواية، وهذا من الخلق الرفيع الذي يجب أن يكون عليه أهل العلم وطلابه، ولقد كان شيخنا المحفوظ تجاه مشايخه كذلك، وخصوصًا المترجم له فما يذكره إلا بالتعظيم والإكبار، والمدح والثناء، وهو أهله.

وكان من عملي على هذه الصفحات بعد نشرها كما وردت ذكر بعض التعليقات في الهامش، وإضافة ما يحتاج إضافته في المتن ووضعه بين قوسين معقوفين []، ونشرت في الملحق صورة الأصل للمقال المنشور في مجلة العرفان توثيقًا له، ووثائق أخرى.

أسأل الله تعالى أن تكون هذه المشاركة ميمونة مقبولة عنده في تكريم العلم والعلماء، وأن تكون جزءًا من وفاء الراوي لمشايخه الكرام، وأن يتغمدهما برحمته الواسعة، ويوفقنا لإحياء ما وفقهم الله تعالى إحياءه، فَعَدَّوْا به يتشرفون إنه سميع مجيب.



الكاظمية المقدسة

السبت ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ

١٩ كانون الثاني ٢٠١٩ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- اسمه ونسبه ولقبه:

هو محمد محسن بن علي بن محمد رضا بن محسن بن محمد بن علي أكبر بن باقر، الطهراني، المدعو (آقا بزرك).^(١)

- ميلاده ومولده:

ولد في طهران ليلة الخميس ١١ ربيع الأول، سنة ١٢٩٣ هـ [الموافق ٧ نيسان ١٨٧٦ م].

- دراسته:

درس القرآن في بيتهم، وأدخله والده الكتاب سنة ١٣٠٠ هـ، وتعلم العربية سنة ١٣٠٣ هـ، وأكمل المقدمات في مدارس طهران، فقرأ الآداب، والتجويد، والحساب، والحكمة، والكلام، والهيئة، والهندسة، والمنطق، وعلوم الحديث، والأصول، والفقه، على أساتذة أفاضل، منهم:

(١) آقا يعني السيد، بزرك بمعنى الكبير. وكان والده قد لقبه بذلك عندما عقد مجلساً للبس العمامة له وهو ابن عشر سنين عام ١٣٠٣ هـ، كما ذكر الشيخ ذلك في ترجمته، وتكتب أحياناً (آغا بزرك) وهو غير دقيق، وقد صححتها أينما وردت إلا في عنوان كتاب معين. ينظر: شيخ آقا بزرك تهراني (فارسي)، علي أكبر صفري ص ٦٨.

- ١ - السيد حسن الأسترابادي.
- ٢ - الحاج السيد ميرزا حسن الطهراني، المتوفى سنة ١٣٢٨ هـ.
- ٣ - ميرزا محمود القمي.
- ٤ - الشيخ محمد تقي النهاوندي.
- ٥ - الشيخ علي ابن ملا محمد النوري الإيلكائي، المتوفى في حدود سنة ١٣٤٠ هـ.
- ٦ - الشيخ باقر معز الدولة، الطهراني.
- ٧ - السيد عبد الكريم اللاهيجي، المتوفى في حدود سنة ١٣٢٢ هـ.
- ٨ - ميرزا محمد تقي الكركاني، المتوفى سنة ١٣٣٦ هـ.
- ٩ - ميرزا محمد تقي الأشتياني.
- ١٠ - ميرزا محمود الحكيم القمي، المتوفى سنة ١٣١٣ هـ.
- ١١ - ميرزا إبراهيم الزنجاني، المعروف بـ(مسكر)، المتوفى سنة ١٣٥١ هـ.
- ١٢ - السيد محمد تقي التنكابني، المتوفى سنة ١٣٢٧ هـ.
- ١٣ - المولى عبد الخالق المشهدي، المدرس في مدرسة المستشار بمشهد، المتوفى سنة نيف و ١٣٢٠ هـ.
- ١٤ - الشيخ محمد حسين الخراساني، المتوفى سنة ١٣٤٧ هـ.

- هجرته إلى العراق:

هاجر إلى العراق، سنة ١٣١٣هـ، وأستقر في النجف سنة ١٣١٥هـ، ثم هاجر إلى سامراء سنة ١٣٢٩هـ، ولبث فيها بعض سنين، ثم فارقتها^(١)، ونزل الكاظمية سنة ١٣٣٥هـ، وسكنها حتى سنة ١٣٣٧هـ^(٢)، ثم عاد إلى

(١) وقد خرج من سامراء يوم الثلاثاء الثاني عشر من جمادى الأولى عام ١٣٣٥هـ، فكانت إقامته فيها لهذا الوقت ست سنوات.

(٢) وعن زيارته لمدينة الكاظمية المقدسة يقول الشيخ آقا بزرك عليه السلام: ((وكنيت في سامراء منذ وردتها إلى يوم الثلاثاء الثاني عشر من جمادى الأولى سنة ١٣٣٥هـ، فخرجت منها خائفاً يترقب مع العيال والأطفال، ونزلت جوار الإمامين الهمامين الكاظمين، وكنيت بها يوم سقوط بغداد من يد العثمانيين، وهو يوم الأحد السابع عشر من الشهر المذكور [الموافق ١١ آذار ١٩١٧م]، وأتفق لي بالكاظمية فوت العيال وتجديد الفراش)). شيخ آقا بزرك تهراني ص ٦٢.

وتوفيت زوجته منصوره أبت الشيخ علي أبن المولى علي رضا اليزدي القزويني ليلة الجمعة ٢٥ ربيع الثاني ١٣٣٦هـ، ودفنت في الرواق الشريف قرب إيوان يدخل إلى الحرم من عند رأس الإمام الجواد عليه السلام، وتزوج في الكاظمية بالعلوية مريم بيكم أبت السيد أحمد أبن الميرزا محمد حسن الطباطبائي الدماوندي يوم ٢٧ جمادى الأولى ١٣٣٦هـ، وتوفي أحد أبنائه محمد بالكاظمية في ٢١ ربيع الأول ١٣٣٦هـ بعد أربعة أيام من ولادته. المصدر نفسه ص ٦٠.

سامراء حتى غادرها إلى النجف سنة ١٣٥٤ هـ، وبقي فيها حتى مات سنة ١٣٨٩ هـ.

قرأ في النجف الفقه، والأصول، والحديث، والرجال على: ^(١)

١ - السيد محمد تقي القزويني، المعروف بالسيد آغا، المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ.

٢ - ميرزا محمد علي الرشتي الجهاردهي، المدرس، المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ.

٣ - الشيخ حسن التويسركاني، المتوفى قريب سنة ١٣٢٠ هـ.

٤ - الشيخ عبد الله الأصفهاني، المتوفى سنة ١٣١٧ هـ.

٥ - ميرزا حسين النوري، المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ.

٦ - شيخ الشريعة الأصفهاني، المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ.

٧ - الأخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني، المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ.

٨ - ميرزا حسين الخليلي، المتوفى سنة ١٣٢٦ هـ.

ونشرت ما يتعلق بمجيئه إلى الكاظمية المقدسة مقالاً بعنوان (أعلام تشرفت بزيارة الإمامين الجوادين عليه السلام) ينظر: مجلة منبر الجوادين السنة (١٢) العدد (١٣٤) ص ١٦-١٧.

(١) تم إلقاء تسلسل أساتذته كما هو في الأصل، وكذا ما سيأتي في مشايخه والرواة عنه.

٩ - الشيخ آغا رضا الهمداني، المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ.

١٠ - السيد محمد كاظم اليزدي، المتوفى سنة ١٣٣٧ هـ.

١١ - الشيخ محمد طه نجف، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.

وقرأ في سامراء على:

١٢ - الشيخ الميرزا محمد تقى الشيرازي، المتوفى سنة ١٣٣٨ هـ.

- وفاته:

توفي في النجف، يوم الجمعة، ١٣ ذي الحجة سنة ١٣٨٩ هـ [الموافق ٢٠ شباط ١٩٧٠م]، ودفن في حجرة خزانته في داره بالجديدة، يوم السبت ١٤ الشهر الحرام.^(١)

(١) توفي الساعة الواحدة ظهراً، وتم تغسيله وتكفينه في بيته، وفي الساعة السادسة مساءً نقل نعشه إلى كربلاء لزيارة الإمام الحسين وأخيه العباس (عليهما السلام)، ثم أُرْجِعَ إلى النجف حيث أودع تلك الليلة في جامعة النجف الدينية، وشُيِّعَ في اليوم التالي من الجامعة إلى الصحن الحيدري، وصلى عليه السيد أبو القاسم الخوئي (رحمته الله)، ودفن في مكتبته على وفق وصيته، حيث يروى عن الدكتور محفوظ قوله: عاش بين الكتب ودفن بينها.

- مشايخه:

الذين أجازوا له الرواية عنهم:

(أ) الإمامية:

- ١ - السيد أبو تراب الخوانساري، المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ.
- ٢ - السيد أحمد بن إبراهيم الطهراني، المعروف بالكربلائي، المتوفى سنة ١٣٣٢ هـ.
- ٣ - السيد حسن الصدر، المتوفى سنة ١٣٥٤ هـ.
- ٤ - ميرزا حسين الخليلي الطهراني، المتوفى سنة ١٣٢٦ هـ.
- ٥ - ميرزا حسين النوري، المتوفى سنة ١٣٢٠ هـ.
- ٦ - الشيخ عباس القمي، المتوفى سنة ١٣٥٩ هـ.^(١)
- ٧ - الشيخ علي الخيقاني، المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ.
- ٨ - الآخوند، المولى علي بن فتح الله النهاوندي، المتوفى سنة ١٣٢٢ هـ.
- ٩ - الشيخ علي بن محمد رضا آل كاشف الغطاء، المتوفى سنة ١٣٥٠ هـ.
- ١٠ - شيخ الشريعة، فتح الله بن محمد جواد الأصفهاني، المتوفى سنة ١٣٣٩ هـ.

(١) في الأصل: المتوفى سنة ١٣٥٨ هـ. والصحيح وفاته ٢٣ ذو الحجة ١٣٥٩ هـ.

- ١١ - الشيخ محمد صالح آل طعان القطيفي البحراني، المتوفى سنة ١٣٣٣ هـ.
- ١٢ - الشيخ محمد طه نجف، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.
- ١٣ - السيد محمد علي الشاه عبد العظيمي، المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ.
- ١٤ - ميرزا محمد علي المدرس الجهاردهي الرشتي، المتوفى سنة ١٣٣٤ هـ.
- ١٥ - السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني، المتوفى سنة ١٣٨٦ هـ.^(١)
- ١٦ - الآخوند الشيخ محمد كاظم الخراساني، المتوفى سنة ١٣٢٩ هـ.
- ١٧ - السيد مرتضى الكشميري، المتوفى سنة ١٣٢٣ هـ.

(١) أجازه السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني رحمته الله رواية الحديث الشريف مسنداً عن المعصومين عليهم السلام يوم الجمعة ٢٧ جمادى الآخرة عام ١٣٣٥ هـ عندما سكن الكاظمية كما تقدم، جاء في مقدمتها: ((الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَضَاءَ سُنَّةَ الدِّينِ الْمُبِينِ، بِضِيَاءِ شَمْسِ الْعِلْمِ وَالْيَقِينِ ...)). وتم نشر الإجازة كاملة. ينظر: مجلة الخزانة، إجازة الحديث، دراسة وتحقيق عماد الكاظمي، العتبة العباسية المقدسة، العدد ٢، السنة ١، ص ٢٣١-٢٧٥، ثم في كتاب مستقل.

١٨ - الشيخ موسى بن جعفر الكرمانشاهي الحائري، المتوفى سنة ١٣٤٢هـ.

١٩ - السيد ناصر حسين، صاحب العبا، المتوفى سنة ١٣٦١هـ.

٢٠ - السيد ميرزا هادي الخراساني، المتوفى سنة ١٣٦٨هـ.

(ب) أهل السنة:

١ - الشيخ إبراهيم بن أحمد حمدي الخربطلي، خازن مكتبة شيخ الإسلام أحمد عارف حكمت بالمدينة المنورة.

٢ - الشيخ عبد الرحمن عlish الحنبلي، المدرس بالأزهر.

٣ - الشيخ عبد الوهاب بن عبد الله خوير المكي، الشافعي، إمام المسجد الحرام.

٤ - الشيخ محمد علي الأزهرى المكي المالكي، المدرس بمكة.

- مشاهير الرواة عنه:

يروي عنه مات ربما جاوزوا الألفين، من مشاهيرهم:

١ - الشيخ جعفر نقدي [ت ١٣٧٠هـ].

٢ - السيد جمال الدين الكلبيكاني [ت ١٣٧٧هـ].

٣ - الحاج آغا حسين البروجردي [ت ١٣٨٠هـ].

٤ - الشيخ حسين القديحي [ت ١٣٨٧هـ].

٥ - حيدرقلي خان، السردار الكابلي [ت ١٣٧٢هـ].

- ٦ - الشيخ ذبيح الله المحلاتي [ت ١٤٠٥هـ].
- ٧ - السيد رضا الهندي [ت ١٣٦٢هـ].
- ٨ - السيد شهاب الدين المرعشي [ت ١٤١١هـ].
- ٩ - السيد صادق الهندي [ت ١٣٨٤هـ].
- ١٠ - الشيخ عباس القمي [ت ١٣٥٩هـ].
- ١١ - الشيخ عبد الحسين الأميني [ت ١٣٩٠هـ].
- ١٢ - الشيخ عبد الحسين الحلبي [ت ١٣٥٣هـ].
- ١٣ - السيد عبد الحسين شرف الدين [ت ١٣٧٧هـ].
- ١٤ - السيد عبد الرزاق المقرم [ت ١٣٩١هـ].
- ١٥ - السيد عبد الله الموسوي البرهان السيزواري [ت ١٣٨٠هـ].
- ١٦ - السيد علي نقى اللكنهوي [ت ١٤٠٨هـ].
- ١٧ - الشيخ فرج القطيفي [ت ١٣٩٨هـ].
- ١٨ - السيد محمد المشكاة [ت ١٤٠٠هـ].
- ١٩ - الشيخ محمد حسين المظفر [ت ١٣٧٥هـ].
- ٢٠ - الشيخ محمد رضا آل ياسين [ت ١٣٧٠هـ].
- ٢١ - الشيخ محمد رضا الطبسي [ت ١٣٩٦هـ].
- ٢٢ - السيد محمد صادق بحر العلوم [ت ١٣٩٩هـ].

- ٢٣ - الشيخ محمد صالح آل طعان القطيفي البحراني [ت ١٣٣٣هـ].
- ٢٤ - ميرزا محمد علي الغروي الأوردبادي [ت ١٣٨٠هـ].
- ٢٥ - ميرزا محمد علي التبريزي الخياباني المدرس [ت ١٣٧٣هـ].
- ٢٦ - الشيخ محمد علي المعلم الحبيب آبادي [ت ١٣٩٦هـ].
- ٢٧ - الشيخ محمد علي اليعقوبي [ت ١٣٨٥هـ].
- ٢٨ - ميرزا نجم الدين الشريف العسكري [ت ١٣٩٥هـ].
- ٢٩ - السيد ميرزا هادي الخراساني [ت ١٣٦٨هـ].
- ٣٠ - السيد هبة الدين الشهرستاني [ت ١٣٨٦هـ].^(١)

(١) إنَّ بين السيد هبة الدين الشهرستاني وآقا بزرك الطهراني إجازة مدبجة، أي أجاز كُلُّ واحد منهما الآخر، ولكن لم نعر على إجازة الشيخ آقا بزرك ضمن التراث المخطوط للسيد الشهرستاني، ولعلها شفوية، وقد ذكر ذلك العلامة السيد عبد الستار الحسيني. ينظر: السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي ص ٨٢.

ومنهم أيضاً:

- ٣١- الدكتور حسين علي محفوظ، كاتب هذه الرسالة، وأبنه^(١) وأخوه^(٢)، وبعض أقاربه.

- مؤلفاته: (٣)

١- أبسط الأمانى في الإجازة للسيد الجلالى.

٢- الإجازات المبسطة، وهي عدة.

٣- الإجازات المتوسطة، وهي عشرات.

٤- الإجازات المختصرة، وهي على نحو من ألفين.

٥- إجازات الرواية والوراثة في القرون الأخيرة الثلاثة.

٦- أحوال جماعة من العلماء، نقلاً من خط الجبجى.

٧- إحياء الدائر من مآثر أهل القرن العاشر.

٨- أختصار الجزء الرابع من كتاب (رياض العلماء).

(١) الأستاذ علي حسين علي محفوظ المولود في الكاظمية عام ١٣٨٥هـ/١٩٦٥م،

والذي يعمل أستاذاً لمادة الرياضيات في لندن منذ سنوات.

(٢) الحاج ناجي علي محفوظ المتوفى ٢٤ شعبان ١٤٣١هـ الموافق ٤ آب ٢٠١٠م.

(٣) وقد ذكر الأستاذ عبد الرحيم محمد علي بعض هذه المؤلفات مع تعريف

موجز لها. ينظر: شيخ المحدثين آغا بزرك الطهراني حياته وآثاره ص ٢٩-٥٢.

- ٩ - أختصار كتاب الزيدية، في التراجم.
- ١٠ - إزاحة الحلك الدامس بالشموس المنيرة في القرن الخامس.
- ١١ - أستخراج الرسالة المنسوبة إلى الغزالي، في شرح دعاء (جنة الأسماء)^(١)، والقصيدة المذكور فيها آداب كتابة ذلك الدعاء، وشرائطه، مع اختلاف نسخ الدعاء.
- ١٢ - الإسناد المصنف في آل المصطفى، وهو (المشيخة).
- ١٣ - انتخاب الأمجاد من تاريخ بغداد.
- ١٤ - الأنوار الساطعة في المائة السابعة.
- ١٥ - باب في المترجمين من علماء الهند في كتاب (سبحة المرجان) تأليف آزاد البلكرامى.

(١) وهو حرز ورد أنه مروى عن الإمام علي عليه السلام، توجد نسخة خطية منه في خزانة السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني وقد أجاز به السيد محمد بن محمد صادق الطهراني، المشهور بـ "آية الله الطباطبائي الحسيني" (ت ١٣٣٩ هـ)، وكتبه السيد وأجاز به عليه كتابة بتوقيعه عليه السلام، وشرحه السيد الشهرستاني بإيجاز، فقال: ((وأجاز لي في نسخه ونشره ليلة الجمعة لثلاث خلون من ربيع المولود عام ١٣٣٥ هـ، ألف وثلاثمائة وخمسة وثلاثين من الهجرة في مشهد الإمامين الكاظمين عليهم السلام عند رجوعه إليها من القسطنطينية، قال: وهذا حرز لا نشك في حسن تأثيره، مجرب لدينا للمهمات، بما لا يحصى عدّه ولا يحصر)). وسيتّم نشره إن شاء الله تعالى.

- ١٦ - ترجمة ابن منظور العمى البصري.
- ١٧ - ترجمة ابن شهر آشوب. كتبها للسيد هبة الدين^(١)، وأوصلتها أنا إليه.
- ١٨ - ترجمة الشيخ عبد اللطيف بن أبي جامع، جد آل محيي الدين.
- ١٩ - ترجمة العقيدة الإسلامية بالفارسية. تأليف المستشرق البريطاني كويل ويلهام ترجمها إلى العربية ضياء الدين المصري. وظهرت باسم (آيتي إسلام).
- ٢٠ - تعريف الأنام بحقيقة المدينة والإسلام، ترجمة كتاب (المدينة والإسلام).
- ٢١ - تفنيد قول العوام بقدر الكلام.
- ٢٢ - تقاريز الكتب والمصنفين، بالعربية والفارسية.
- ٢٣ - تقارير الآخوند، في الأصول.
- ٢٤ - تقارير الآخوند، في الفقه.
- ٢٥ - تقارير شيخ الشريعة، في الفقه.

(١) لقد كتب السيد هبة الدين الشهرستاني مقدمة وافية عن كتاب (متشابه القرآن ومختلفه) ومؤلفه ابن شهر آشوب من جهات خمس جاء فيها ((بين أيديكم أيها القراء الأجلاء هذا الكتاب الموسوم وما نمّقه بحائاة العلماء، الثقة المؤتمن الشيخ محمد محسن في رسالته المختصة بترجمة هذا العلامة العظيم)). صفحة ب-ز.

٢٦- تواريخ متزعة من ملتقطات فصوص اليواقيت.

٢٧- توضيح الرشاد في تاريخ حصر الاجتهاد.

٢٨- الثقات العيون في سادس القرون.

٢٩- الجوابات.

٣٠- الحقائق الراهنة في المائة الثامنة.

٣١- حياة الشيخ الطوسي.

٣٢- الدر النفيس في تلخيص رجال التأسيس.

٣٣- الذريعة إلى تصانيف الشيعة.^(١)

(١) يعد من أهم مؤلفاته وأشهرها، بل أشهرها على الإطلاق، وقد قدّم فيه خدمة جليلة وعظيمة للمكتبة الإسلامية، ستبقى خالدة بخلودها، ينهل العلماء والباحثون والمحققون وغيرهم مما ورد فيه من معلومات قيمة عن التراث العلمي لعلماء مدرسة أهل البيت عليهم السلام، ومما قاله في تأليف الكتاب: ((فلما منَّ الله تعالى عليّ بالتوفيق لتتبع كثير من الكتب الإسلامية، ولا سيما مصنفات أصحابنا الإمامية رأيت المشهور منها والمتداول بأيدينا نزرًا يسيرًا وزادني ولعًا في ذلك طلبات متواصلة من جمع من الأعلام، ومنهم سيد مشايخي العلامة الكبير أبو محمد الحسن صدر الدين أبْن العلامة أبي الحسن الهادي "طاب ثراهما" فبادرت إلى جمع ما أطلعت عليه من مصنفات الأصحاب وشرعت فيه أواخر سنة ١٣٢٩ هـ في البلدة المقدسة سامراء)). شيخ آقا بزرك تهراني ص ٥٦٥-٥٦٦.

وقد عرض الكتاب بعد إتمامه على السيد حسن الصدر رحمته فاختار له عنوان (الذريعة إلى معرفة مصنفات الشيعة) وكان مما كتبه السيد الصدر بخطه على ظهر الكتاب: ((بسم الله الرحمن الرحيم، هذا هو الكتاب الشريف، والفهرس المنيف، المسمى "الذريعة إلى معرفة مصنفات الشيعة"، تأليف الشيخ الأجل، الأفخم الأفضل، والحبر الكامل الأكمل، إنموذج الخلف، وأبو الفضائل والطرف، المحدث الفقيه، والرجالي النبيه، والأصولي الخبير، الشيخ محمد محسن، المعروف بالشيخ آقا بزرك الطهراني، نزيل دار الغيبة، سرّه الله في الدنيا والآخرة، قد أحى آثار العلماء، وحفظها من الضياع، وضبطها بما تهتز إليه القلوب والأسماع، فصار له الذكر الجميل على مرور الأعصار، والأجر الجزيل الذي أعده الله لمن أحى من الدين آثاره، وشيّد مشيّد وأخباره، أشتمل عليه لفظه ومعناه، فأسأل الله جل جلاله توفيقه على الدوام لإحياء آثار الدين، وهو ولي التوفيق. حرره الأحقر أبن العلامة السيد الهادي الشهير بالسيد حسن صدر الدين في ثامن ذي الحجة الحرام سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة المباركة)). شيخ آقا بزرك تهراني ص ٥٦٧.

وقد طبع من الكتاب تسعة عشر جزء في اثنين وعشرين مجلدًا في حياته بأوقات متفاوتة ابتداء من عام ١٣٥٥هـ حيث تم طبع الجزء الأول بمطبعة الغري في النجف حتى عام ١٣٨٩هـ تم طبع الجزء التاسع عشر بالمطبعة الإسلامية بطهران عام ١٣٨٩هـ. ينظر: شيخ الباحثين ص ٣٥-٣٧.

ولشهرته بذلك قال الشيخ فرج العمران القطيفي في تاريخ وفاته:
 مَدَارِسُ الْعِلْمِ أَقَامَتْ مَأْتَمًا - تَبْكِي عَلَى مُؤَيِّدِ الشَّرِيعَةِ
 يَدْعُو لِسَانُ حَالِهَا مُؤَرِّخًا - أَبُكَ عَلَى مُصَنِّفِ الذَّرِيعَةِ

الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية ١٣/٣١٥.

- ٣٤- ذيل كشف الظنون.
- ٣٥- ذيل المشيخة.
- ٣٦- الرحمانية. ^(١)
- ٣٧- رسالة في حال كتاب الكافي، وهل يوجد فيه خبر ضعيف أو لا.
- ٣٨- رموز البحار، مرتبة على حروف المعجم.
- ٣٩- الروضة النضرة في علماء المائة الحادية عشرة.
- ٤٠- شجرة السبطين وشرعة الشطين.
- ٤١- شعره العربي، وهو قليل جدًا.
- ٤٢- شعره الفارسي، وهو قليل أيضًا.
- ٤٣- الضياء اللامع في عباقره القرن التاسع.
- ٤٤- ضياء المفازات في طرق ومشايخ الإجازات.

(١) وهي رسالة حول موضوع الخط جوابًا لسؤال عن كتابة أسم (الرحمن) أو (الرحمن) وأيهما الأصح، وقد ألفتها في الثاني من شهر رمضان عام ١٣٦٧ هـ في النجف الأشرف، وأنهى بقوله: ((ومع علمنا ذلك من رسم خط المصاحف فالأولى للكتاب أن لا يتخطى رسمها، ولا سيما إن قلنا: إن ملاك قولهم ﷺ: "أقرؤوا كما يقرأ الناس" موجود في الكتابة أيضًا)). شيخ آقا بزرك تهراني ص ٥٢٥.

وتم تحقيقها ونشرها كاملة. ينظر: مجلة المصباح، د. حيدر كريم الجمالي، العتبة الحسينية المقدسة، العدد ١٣، ربيع ٢٠١٣ م- ١٤٣٤ هـ، ص ٣٧١-٣٨٥.

- ٤٥ - طبقات أعلام الشيعة.
- ٤٦ - الظليلة، في تشجير بعض البيوتات الجلية.
- ٤٧ - علماء الزيدية.
- ٤٨ - فهارس المخطوطات التي أطلع عليها في إيران.
- ٤٩ - فهارس الخزانة الغروية.
- ٥٠ - الفوائد.
- ٥١ - الكرام البررة في القرن الثالث بعد العشرة.
- ٥٢ - كشكول متفرقات.
- ٥٣ - كشكول سفر الحجج.
- ٥٤ - الكواكب المنتشرة في القرن الثاني بعد العشرة.
- ٥٥ - لامع المقالات في فهرس فصول جامع السعادات.
- ٥٦ - مجموعة إجازات السيد بحر العلوم ألتقطها من مجموعة شيخ العراقيين الطهراني.
- ٥٧ - محصول مطلع البدور وتلخيص ما فيه من المنشور.
- ٥٨ - مختصر موجز من حياة زين الدين، أبي محمد علي بن محمد بن يونس البياضي.
- ٥٩ - مراسلاته، إلى العلماء والسائلين في المشارق والمغارب.

- ٦٠ - المراسلات الطهرانية، وهي مجموعة رسائله إلى الدكتور حسين علي محفوظ جمعها كاتب هذه الرسالة في مجموعة خاصة منفردة.^(١)
- ٦١ - مستدرك الذريعة.
- ٦٢ - مسند الأمين في مشايخ الرجالين.
- ٦٣ - مشايخ فرات بن إبراهيم بين فرات الكوفي، في أسانيد تفاسيره.
- ٦٤ - مصفى المقال في مصنفى علم الرجال.
- ٦٥ - مقدمات الكتب، وهي كثيرة.
- ٦٦ - مكاتبات الشيخ محمد علي بن زين العابدين، المعلم الحبيب آبادي.
- ٦٧ - ملخص زاد السالكين.
- ٦٨ - منتخب كتاب الأدعية، للأمير السيد حسن بن إبراهيم بن معصوم الحسيني، القزويني.
- ٦٩ - منظومة العقائد، في أصول العقائد الخمسة، بالعربية.
- ٧٠ - نقباء البصر في فهرس نسمة السحر.
- ٧١ - نقباء البشر في القرن الرابع عشر.

(١) أخبرني الأخ الفاضل المهندس عبد الكريم الدباغ (وفقه الله) أنَّها تزيد على رسائل عشرة مخطوطة، أولها عام ١٣٦٧هـ وآخرها ١٣٧٧هـ، وهو بصدد نشرها - إن شاء الله - مع مجموعة ضمن تراث الدكتور حسين علي محفوظ.

٧٢- النقد اللطيف في نفي التحريف عن القرآن الشريف.

٧٣- نوابغ العلام والرواة في رابعة المأت.

٧٤- هدية الرازي إلى المجدد الشيرازي.

٧٥- واقعة الطف الخالدة، كلمة مختصرة.

٧٦- الياقوت المزدهر في تلخيص رياض الفكر.

- خزانته:

تعد خزانة الشيخ آقا بزرك في النجف من أجلّ الخزائن الإسلامية في هذا العصر، وفيها من الذخائر في التاريخ، والتراجم، والحديث، والفهارس ما لا يحصى، وقد وقفها في يوم الجمعة ٢٥ ذي الحجة سنة ١٣٧٥هـ، وأشهد السيد عبد الله الشيرازي، والسيد إبراهيم الحسيني الشيرازي الإصطهباناتي الشهير بميرزا آقا، والشيخ محمد رضا الطوسي، والشيخ حسين مشكور، وهذا نص وقفيتها: ((بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي: الحمد لله الواقف على خطرات الضمائر، والمطلع على خفايا السرائر، والعالم بما زبر في كافة الدفاتر، والصلاة والسلام على من أوحى إليه كتاب الإسلام، الناسخ لما أنزل قبله على الأنام، وعلى أوصيائه المعصومين عن جميع الآثام، حفظة شرعه وكتابه إلى يوم القيام).

وبعد، فلمّا وافاني التحريض من أولادي الكرام، وبلغني التأكيد عنهم، بإبقاء كتبي في مقبرتي في النجف الأشرف، لانتفاع عموم الفضلاء والأعلام، ودعائي ترغيب الشرع الشريف إلى تقديم الصدقة الجارية النافعة لأهل الإسلام، أعتمت الفرصة وأستخرت الله -جل جلاله- وأجريت صيغة الوقت لكافة ما تحويها مكتبتي في النجف، المؤسسة بعد نزولي إليها من سامراء سنة ١٣٥٤هـ، ما عدا المطبوعات من الذريعة، وطبقات الأعلام، فإنّها تباع وتصرف قيمتها في طبع بقية أجزاءهما، وما عدا ما كتبه بقلمني من تصانيفي أو غيرها، مما سبق مني وقفها خاصة لخصوص أهل الفضل من أولادي الذكور لا تتفاعم عنها، وإقدامهم على طبعها، وجعلت تولية هذه الكتب ونظارتها لصهري الحاج الشيخ حسين، والسيد مهدي المدرسي، وأولادي الذكور القاطنين في طهران، وأولادهم. وهم الذين يقيمون بإدارة المقبرة التي هي محل تلك الكتب، ويبدلون مصارفها.

ولو فرض -والعياذ بالله- أنقراض هؤلاء، أو عدم قيام أحد منهم ببذل مصارف المكتبة، فلتنقل الكتب إلى مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام التي أسسها الشيخ العلامة الأميني قبل سنتين، ورغبتني إلى ذلك من يوم تأسيسها.

وعلى أيّ فهذه الكتب موقوفة ما بقيت أعيانها - إلى أن يظهر الحجة
المنتظر عجل الله تعالى فرجه -، ويعمل فيها بما أَراده الله تعالى .
ومن بدله - بعدما سمعه - فإثمه عليه . وكان وقوع صيغة الوقت، وقبض
المتولي في يوم الجمعة، الخامس والعشرين من شهر ذي حجة الحرام،
من سنة خمس وسبعين وثلثمائة وألف ١٣٧٥ وذلك بعد مضي شهر تام
من يوم دحو الأرض [٢٥ ذو القعدة الحرام] من تلك السنة، وبعد مضي
ثلاثة أشهر وثلاثة أيام من إنشاء وصيتي الرسمية، المؤرخة يوم
الخميس، الحادي والعشرين من شهر الصيام من السنة المذكورة .
وقد حررت ذلك بيدي المرتعشة، في داري في النجف، وأنا ^(١)
حسين علي محفوظ

(١) هكذا في الأصل .

قائمة المصادر والمراجع

* القرآن الكريم.

١ - الأزهار الأرجية في الآثار الفرجية، الشيخ فرج العمران القطيفي،
(مط النعمان، النجف).

٢ - شيخ المحدثين آغا بزرك الطهراني حياته وآثاره، عبد الرحيم محمد
علي، (مط النعمان، النجف، ط ١، ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م).

٣ - شيخ آقا بزرك تهراني، علي أكبر صفري، (الناشر: مؤسسة كتاب
شناسي شيعة، قم، ١٣٩٠ ش).

٤ - غرر الحكم ودرر الكلم، عبد الواحد الأمدي التميمي، تحقيق:
السيد مهدي الرجائي، (مط ستار، الناشر: دار الكتاب الإسلامي،
١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م).

٥ - الكافي، محمد بن يعقوب الكليني، تصحيح وتعليق: علي أكبر
الغفاري، (مط حيدري، الناشر: دار الكتب الإسلامية، طهران، ط ٦،
١٣٧٥ هـ ش).

٦ - متشابه القرآن ومختلفه، محمد بن علي بن شهر آشوب
المازندراني، (مطط أمير، قم، ط ٣، ١٤١٠ هـ).

٧- السيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني حياته ونشاطه العلمي والاجتماعي، السيد عبد الستار الحسيني، (مط مكتب الإعلام الإسلامي، الناشر: مؤسسة تراث الشيعة، قم، ط ١، ١٤٢٩هـ).

الدوريات

- ٨- مجلة الخزانة، العتبة العباسية المقدسة، السنة ١، العدد ٢.
- ٩- مجلة العرفان، العدد الرابع، المجلد السادس والستون، نيسان ١٩٧٨م.
- ١٠- مجلة المصباح، العتبة الحسينية المقدسة، العدد ١٣، ربيع ٢٠١٣م-١٤٣٤هـ.
- ١١- مجلة منبر الجوادين، العتبة الكاظمية المقدسة، السنة ١٢، العدد ١٣٤.

الفهرس

٣	مقدمة
٧	اسمه ونسبه ولقبه
٧	ميلاده ومولده
٧	دراسته
٩	هجرة الى العراق
١١	وفاته
١٢	مشايخه
١٤	مشاهير الرواة عنه
١٧	مؤلفاته
٢٥	خزائنه
٢٨	قائمة المصادر والمراجع
٣٠	الفهرس
٣١	ملحق

(ملحق)

صاحبها مختار الزين	مختار الزين	مختار الزين
مجلد يومية اوسنة سياست		
تلفون مكتب بيروت : ٢٩٧٠١٧ - سنتها ١٠ اشهر بالف صفحة ، تلفون مكتب صيدا : ٧٢٠١٠٥		
العدد الرابع - مجلد ٦٦ - نيسان « ابريل » ١٩٧٨ م. ربيع الثاني - جمادى الاولى ١٣٩٨ هـ		
الصفحة	الموضوع	الكاتب او الشاعر
علم، ادب، فكر، سياسته		
٣٨٧ - ٤٠٢	دور العقيدة الاسلامية	الشيخ محمد مهدي الخالصي
٤٠٣ - ٤٠٥	بني وبين القاري	نزار الزين
٤٠٦ - ٤١٨	آغا بزرك الطهراني	الدكتور حسين علي محفوظ
تاريخ		
٤١٩ - ٤٢٨	عبد الحميد بن باديس	الدكتور محمد علي الزعبي
علم		
٤٢٩ - ٤٤١	الادب ووحدة الثقافة العربية	الدكتور عبدالله عبدالدائم
٤٤٢ - ٤٥٣	اصول نظرية الشعر عند العرب	الدكتور عناد غزوان اسماعيل
٤٥٤ - ٤٥٩	عبد الرحيم قليلات	فوزي سابا

غلاف مجلة العرفان التي نشر فيها الموضوع



الصفحة الأولى لمجلة العرفان التي نشر الموضوع فيها

٤١٨

العرفان - العدد الرابع - مجلد ٦٦

حسين علي محفوظ

ولو فرض - والياذ بالله - اقراض هؤلاء ، أو عدم قيام أحد منهم
ببذل مصارف المكتبة ، فلتنقل الكتب الى مكتبة أمير المؤمنين - عليه
السلام - التي أسسها الشيخ العلامة الاميني قبل سنتين ورغبتني الى ذلك
من يوم تأسيسها •

وعلى أي ، فهذه الكتب موقوفة ما بقيت أعيانها - الى ان يظهر الحجة
المنتظر عجل الله تعالى فرجه - ويعمل فيها بما أراده الله تعالى •

ومن بدله - بعدما سمعه - فائمه عليه • وكان وقوع صيغة الوقف ،
وقبض المتولي ، في يوم الجمعة ، الخامس والعشرين ، من شهر ذي حجة
الحرام ، من سنة خمس وسبعين وثلثمائة والف ١٣٧٥ وذلك بعد مضي شهر
تام من يوم دحو الارض ، من تلك السنة • وبعد مضي ثلاثة اشهر وثلاثة
أيام من انشاء وصيتي الرسية ، المؤرخة يوم الخميس ، الحادي والعشرين
من شهر الصيام ، من السنة المذكورة •

وقد حررت ذلك بيدي المرتعشة ، في داري ، في النجف ، وانا

حسين علي محفوظ

عنوان مجلة « العرفان »

★ ★ ★

بيروت - لبنان

ص٠ ب : ٣٩٧٨

مجلة العرفان او نزار الزين

تلفون : ٢٥٦٥٥٠

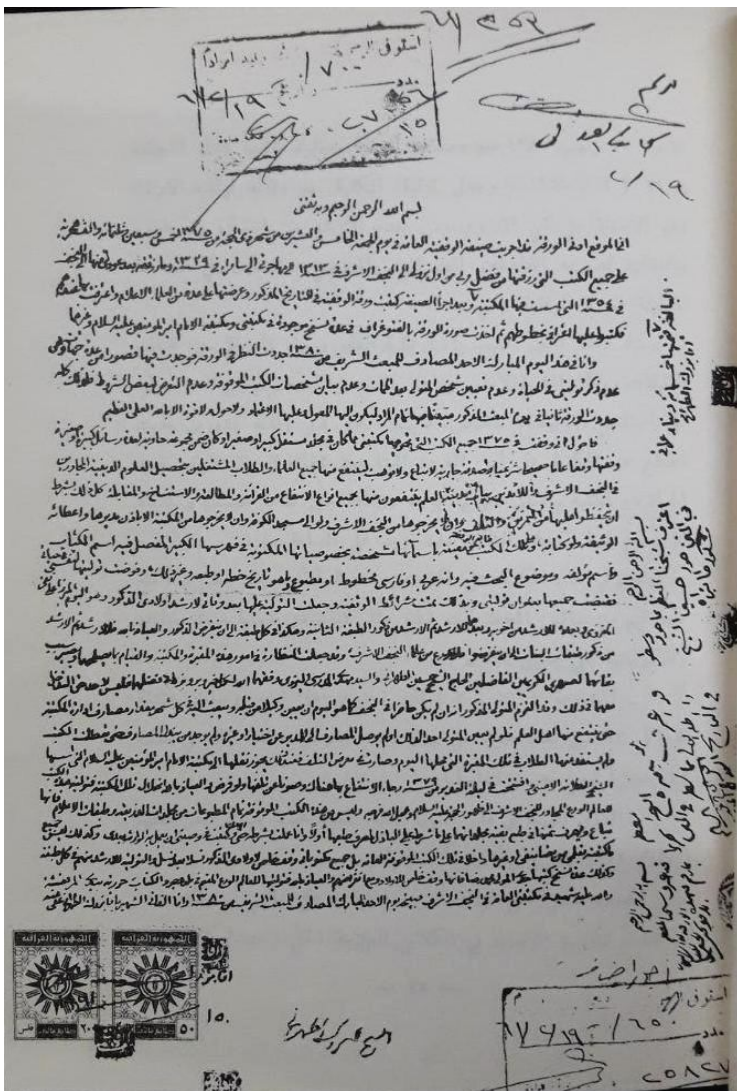
الصفحة الأخيرة لمجلة العرفان التي نشر الموضوع فيها

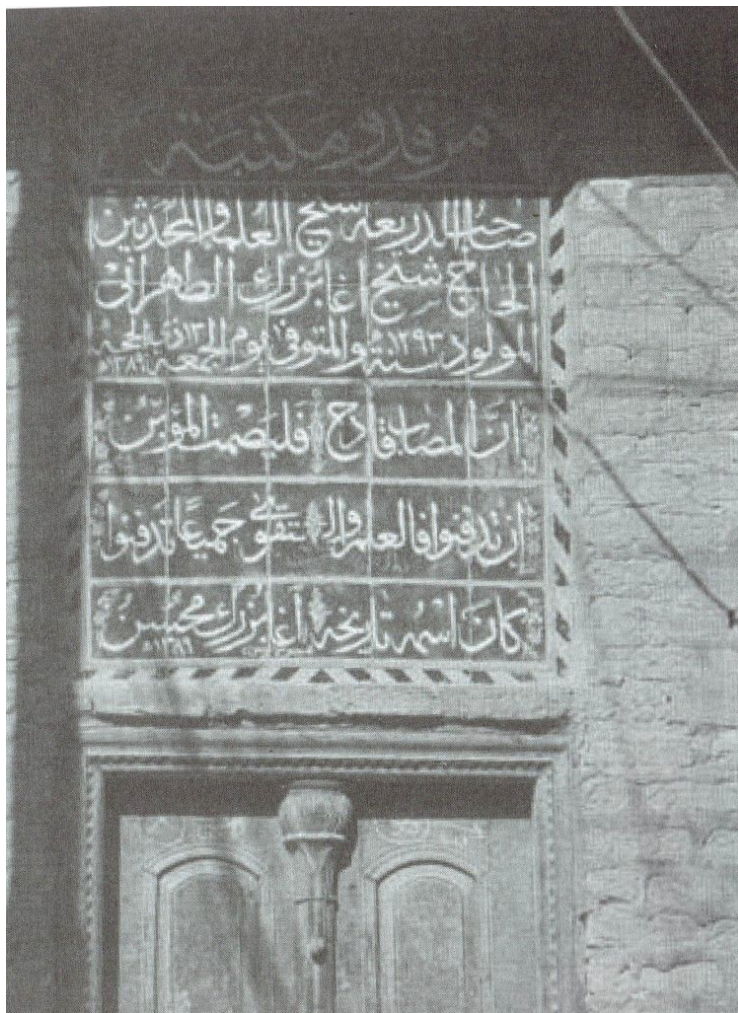


الدكتور محمد مكبة والدكتور حسين علي محفوظ مع الشيخ آقا بزرك الطهراني



تشيع الشيخ آقا بزرك الطهراني في النجف الأشرف





مرقد الشيخ آقا بزرك الطهراني في النجف الأشرف قبل التعمير



مرقد الشيخ آقا بزرك الطهراني وسط مكتبته في النجف الأشرف
أثناء التعمير هذه الأيام



تشيع الدكتور حسين علي محفوظ في الكاظمة المقدسة



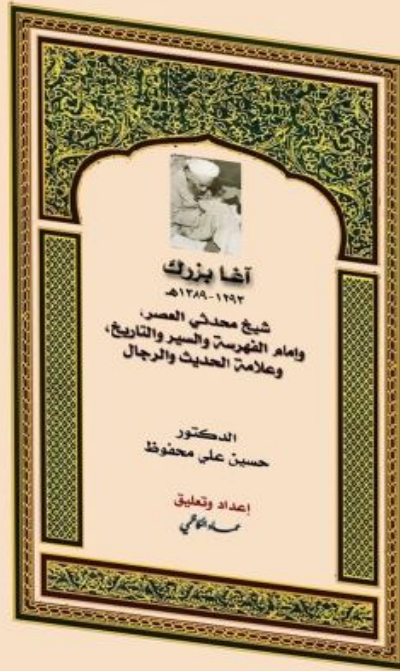
مكتبة الدكتور حسين علي محفوظ في داره في الكاظمة المقدسة



الدكتور حسين علي محفوظ في مكتبة الجوادين العامة وإلى يساره
ناشر هذه الصفحات في مكتبة الجوادين العامة في الصحن الكاظمي
الشريف يلقي ندوة عن الكاظمية المقدسة ٦/١٢/٢٠٠٧ م



الدكتور حسين علي محفوظ في بيته يكتب إجازة رواية القراءات
إلى ناشر هذه الصفحات ٩ شهر رمضان ١٤٢٩ هـ



دار الراشد - قم المقدسة